[ 175 ] أهلك لا يطعن في نسبه. فثبتت المناظرة والمشابهة والمشاكلة له بالنبي، الا فيما استثناه النبي، من الامر الذى لا نظير له فيه وهو النبوة بقوله: الا انه لا نبى بعدى. فلذلك صح من النبي صلى ا عليه وآله ان يجعله أخاه في الدنيا والاخرة، بما ثبت له من المشابهة والمشاكلة في هذه المنازل وبمشاركته له في بيان منزلته في الجنة بما قد تضمنته الفاظ هذه الاخبار المذكورة المتقدمة، اما هذا الكلام: وما فاتني نصركم باللسان * إذا فاتني نصركم باليد (1) الفصل العشرون (في سد الابواب من المسجد الا باب على عليه السلام) 270 - من مسند ابن حنبل، بالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنى ابى، قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن ميمون بن عبد ا، عن زيد بن ارقم، قال: كان لنفر من اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، ابواب شارعة في المسجد، فقال يوما: سدوا هذه الابواب الا باب على، قال: فتكلم في ذلك اناس، قال: فقام رسول ا (ص)، فحمد ا، واثنى عليه، ثم قال: اما بعد: فانى امرت بسد هذه الابواب الابواب الا باب على وقال فيه قائلكم، وانى وا ما سددت شيئا ولا فتحته، ولكني امرت بشيئ، فاتبعته (2). 271 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا على بن طيفور، قال حدثنا قتيبة، قال: حدثنا يعقوب، عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال: لقد اوتى على بن ابى طالب ثلاثا لئن اكون

_____ (1) هذا البيت لمهيار الديلمى (2) فضائل الصحابة لا بن حنبل ج 2 ص 581 - 985 _____